



**GENERAL FISHERIES COMMISSION FOR  
THE MEDITERRANEAN**

**COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES  
POUR LA MÉDITERRANÉE**

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط



الدورة الثالثة للجنة الإدارة والمالية
مراكش، المغرب، 14 - 19 مايو/ أيار 2012
تقرير الدورة الثانية للجنة الإدارة والمالية

## افتتاح الدورة

- 1- عقدت لجنة الإدارة والمالية التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة) دورتها الثانية في روما، إيطاليا، في 9 مايو/أيار 2011. وحضر الدورة مندوبو 22 بلداً من البلدان الأعضاء في الهيئة إلى جانب مراقبين من الاتحاد الروسي، وأوكرانيا، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، وشبكة العمل المناخي في البحر الأبيض المتوسط والمركز الإقليمي للأنشطة في المناطق المتمتعة بحماية خاصة وإقليم أوقيانوسيا والاتحاد الدولي لصيد الأسماك، والمكتب الأوروبي للحفاظ والتنمية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة في البحر الأبيض المتوسط.
- 2- وافتتح الدورة رئيس لجنة الإدارة والمالية، السيد محمد فتحي عثمان (مصر) ورحب بالمشاركين وأعرب عن تقديره لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لاستضافتها هذه الدورة ولتنظيمها الممتاز لها.

## اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

- 3- أشار الرئيس إلى بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء كما يرد في الوثيقة GFCM:XXXV /2011/inf.7.
- 4- وتم اعتماد جدول الأعمال، في المرفق ألف، من دون إجراء أي تعديلات عليه.

## تقارير من الأمانة عن المسائل الإدارية والمالية

5- قدّم الأمين التنفيذي بالنيابة عرضاً على أساس الوثيقة CAF:II/2011/2 المعنونة "تقرير الأمانة بشأن المسائل الإدارية والمالية". وقدّم موجزاً عن الإجراءات الرئيسية المتخذة في ما يتعلق بالإدارة والوضع المالي في عام 2010، بما في ذلك مسائل مثل التوصيات التي اعتمدها الهيئة في عام 2010، واستعراض أداء الهيئة، والتوظيف، ومواضيع ذات الصلة تعود إلى الفترة ذاتها، والحاجة إلى تعزيز الأمانة في الفترة 2011-2012، والاجتماعات التي حضرها موظفو الأمانة، والمطبوعات الصادرة عن الهيئة وتلك التي لا تزال قيد الإعداد، والتعاون الجيد القائم مع الشركاء وإقامة علاقات جديدة مع منظمات أخرى. وتمّ كذلك استعراض الاتفاق الجديد المُبرم بين منظمة الأغذية والزراعة والحكومة الإيطالية بشأن المقر الرئيسي الجديد للهيئة. وأشار أيضاً إلى حالة المصادقة على اتفاق إنشاء الهيئة في صيغته المعدلة في 1997. وعلاوة على ذلك، قام الأمين التنفيذي بالنيابة بمراجعة عملية اعتماد ميزانية 2010 والديناميكية التي تبعت ذلك، إضافة إلى حالة الميزانية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2010. وأخيراً، أشار إلى موارد الهيئة الجديدة من خارج الميزانية والمتأتية عن اتفاقين جرى توقيع أولهما مع المديرية العامة للشؤون البحرية ومصايد الأسماك في المفوضية الأوروبية وثانيهما مع الحكومة الإيطالية.

## المسائل الإدارية

### التوصيات المعتمدة طبقاً للمادة الخامسة من اتفاق إنشاء الهيئة

6- أُعلِمَت اللجنة بأن الأمانة بعثت رسمياً نصّ التوصيات والقرارات المعتمدة في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة (اليونان، أبريل/نيسان 2010) إلى الأعضاء والمراقبين. وبعد "فترة السماح"، دخلت المقررات حيّز التنفيذ في 9 سبتمبر/أيلول 2010.

### استعراض أداء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

7- قدّم الأمين التنفيذي بالنيابة معلومات موجزة عن استعراض أداء الهيئة. وقد تمّ استلام مشروع التقرير النهائي الذي أعدّه فريق الخبراء المسؤول عن استعراض الأداء وجرى تعميمه في أكتوبر/تشرين الأول 2010 على الأعضاء في الهيئة لإبداء ملاحظاتهم عليه وصدر في صيغته النهائية في يناير/كانون الثاني 2011 وتضمّن آراء كلّ من المفوضية الأوروبية وإيطاليا وتركيا.

8- كما أفاد بأن الاستنتاجات التي خلص إليها هذا التقرير بشأن سير أعمال الأجهزة الفرعية التقنية قد جرى عرضها ومناقشتها من قبل أحد الأعضاء في فريق استعراض الأداء خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة العلمية الاستشارية التي عُقدت في فبراير/شباط 2011 والدورة السابعة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية المنعقدة في مارس/آذار

2011. وقد أُدرجت آراء اللجنة العلمية الاستشارية ولجنة تربية الأحياء المائية بشأن استعراض الأداء في التقريرين النهائيين لهاتين اللجنتين على التوالي.

### أنشطة الأمانة وسير عملها واحتياجاتها في المستقبل

9- أخطرت اللجنة بأن أنشطة ما بين الدورات التي قامت بها الأمانة شملت تنظيم وتنسيق 29 اجتماعاً من بينها: 17 اجتماعاً للأجهزة الفرعية التابعة للجنة الاستشارية العلمية والدورة السنوية للجنة المذكورة، و7 اجتماعات للأجهزة الفرعية التابعة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية والدورة السنوية للجنة المذكورة. وأصدرت الأمانة 41 وثيقة تقنية وإدارية منها 25 وثيقة متاحة على الموقع الإلكتروني للهيئة، إضافة إلى 7 وثائق جرى نشرها و9 ستصدر بعد وقت قريب.

10- وأبلغت اللجنة بالتقدم المحرز على صعيد التوظيف في الأمانة. فقد تمّ أولاً تعيين السيدة بيلار هيرنانديز (Pilar Hernandez - من إسبانيا) كمسؤولة عن إدارة المعلومات (الفئة الفنية - ف-2) في أغسطس/آب 2010. كما أن منصب المساعد الإداري (خ ع 3) الشاغر منذ ديسمبر/كانون الأول 2010 قد وصل إلى المرحلة النهائية من التعيين ومن المتوقع أن يتم التعيين في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2011. وفي ما يتعلق بالحاجة الملحة إلى تعزيز الأمانة من حيث الموظفين التقنيين، فقد تم توجيه اهتمام اللجنة إلى الاقتراح الداعي إلى إنشاء ثلاث وظائف إضافية خلال فترة السنتين المقبلة (خبير في تقييم الأرصد/الديناميكيات السكانية، ومحرر/مترجم للوثائق التقنية، ومدير الامتثال على صعيد البيانات). وتمّ كذلك لفت انتباه اللجنة إلى الحاجة الماسة إلى تعيين حارس أمني/ موظف استقبال (خ ع 3) ومساعد مكتبي (خ ع 2) على ضوء الانتقال إلى المقر الرئيسي الجديد.

### التقدم المحرز بشأن المقر الرئيسي الجديد للهيئة

11- في ما يتصل بمسألة المقر الرئيسي الجديد للهيئة، ذكر الأمين التنفيذي بالنيابة أنّ مدير عام منظمة الأغذية والزراعة كان قد وافق على أن تساهم المنظمة على أساس طوعي بمبلغ 46 000 يورو سنوياً لتغطية التكاليف الجارية (مياه، وكهرباء، إلخ) فيما تساهم الدولة المضيفة، أي إيطاليا، بمبلغ 100 000 يورو سنوياً لتغطية الجزء الباقي من مجموع هذه التكاليف المقدّرة. وكانت الأمانة تنسّق في هذا الصدد مع دائرة البنى التحتية وإدارة مرافق الشؤون اللوجستية والفنية بهدف ضمان الانتقال إلى المقر الرئيسي الجديد بحلول الأول من يونيو/حزيران 2011.

### حالة المصادقة على التعديلات في اتفاق إنشاء الهيئة

12- أخطرت اللجنة بحالة الموافقة على التعديلات التي أُدخلت في عام 1997 على اتفاق إنشاء الهيئة والتي بقيت على حالها، أي أنّ 21 بلداً عضواً قد أودع صكوك الموافقة في حين أنّ كلاً من مصر وإسرائيل لم تقوما بذلك

بعد. وفي ما يتعلق بحالة الجمهورية العربية السورية، فقد تلقت الأمانة رسالة بتاريخ 17 سبتمبر/أيلول 2010 من السفارة السورية في روما تخبرها بأن سورية قد صدقت على الاتفاق في 12 يوليو/تموز 2009. لكن بحسب مكتب الشؤون القانونية في المنظمة، فإن هذه الرسالة لا يمكن أن تُعتبر تصديقاً رسمياً لعدم استخدام النموذج الموحد المحدد لعملية التصديق.

## المسائل المالية

### مساهمات الأعضاء في الميزانية المستقلة

13- أخطرت الأمانة اللجنة بأنه تم إرسال خطاب "نداء تقديم الأموال" في يونيو/حزيران 2010. وبحلول شهر ديسمبر/كانون الأول 2010، كان معظم الأعضاء قد سددوا مساهماتهم. وبصورة إجمالية فقد أودع واحد وعشرون بلداً عضواً صكوك الموافقة وسدد مساهماتهم؛ ولم يودع عضو واحد (الجمهورية العربية السورية) بعد صك الموافقة الرسمية إنما سدد مساهمته؛ وأودع عضو واحد (اليونان) صك الموافقة إنما لم يسدد مساهمته؛ ولم يودع عضو واحد (إسرائيل) صك الموافقة (ولم يشارك في التصويت على اختيار الأمين التنفيذي)، ولم يسدد مساهمته.

### الأوضاع المالية في عام 2010: الميزانية المستقلة والمتأخرات والصناديق الاستثمارية

13- أطلعت اللجنة على الأبواب الرئيسية في الميزانية الخاصة بالفترة الفاصلة ما بين الدورات، والتي أدارت خلالها الأمانة المصروفات طبقاً للأولويات ولخطة العمل التي اعتمدها الهيئة.

14- وقد أعطيت معلومات عن حالة الموارد الخارجة عن الميزانية لدى الهيئة (أي المساهمات الطوعية من الأعضاء) الواردة من الاتحاد الأوروبي وإيطاليا وإسبانيا والمخصصة لدعم أنشطة الأجهزة الفرعية للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية. وفي هذا الصدد، اقترح مندوب الاتحاد الأوروبي إضافة المزيد من التفاصيل والتفسيرات بشأن الموارد الخارجة عن الميزانية ضمن ملحق بهذا التقرير. ووافقت اللجنة على هذا الاقتراح (الملحق جيم).

15- وأعربت اللجنة عن شكرها للأمانة لما قدمته من عرض مفصل وواضح للمسائل الإدارية والمالية. وتركزت مناقشات اللجنة على التكاليف الإضافية المقبلة التي توقعتها الأمانة في عرض ثانٍ.

16- وعلى الرغم من أن طلب زيادة عدد الموظفين يُعزى إلى ازدياد حجم الأنشطة الإضافية المطلوبة إلى الأمانة لتنفيذ خطة العمل المقدمة من الهيئات الفرعية للهيئة، أعرب بعض المندوبين عن قلقهم بشأن اقتراح زيادة الميزانية بنسبة تزيد على 15 في المائة في ظل الأزمة العامة التي تؤثر على منطقة البحر الأبيض المتوسط.

17- وقد سلّطت مندوبة الاتحاد الأوروبي الضوء على أهمية تعزيز أمانة الهيئة وأشارت إلى أنه ينبغي البحث في تعزيز الموارد البشرية بعد تحديد الأولويات بشكل واضح. كما طلبت إيضاحات عن المناصب الشاغرة والمناصب التي تمّ شغلها.

18- وأثار بعض المندوبين الحاجة إلى الاستفادة من الميزانية استفادة مثلى، لا سيما من خلال التدريب والدعم اللذين توفرهما المشاريع في المنطقة. واعتُبر اقتراح استخدام الإنترنت لأغراض التشاور وتنزيل تقارير الهيئة ومطبوعاتها كوسيلة لتخفيض التكاليف.

19- وأعرب مندوب موناكو عن قلقه بشأن زيادة المساهمات لعام 2011 وانتهازها فرصة لإثارة مسألة مراجعة اللائحة المالية للهيئة المتصلة باحتساب مساهمات الأعضاء.

20- فأوضح الأمين التنفيذي بالنيابة أن هذه الزيادة تُعزى إلى إدراج معلومات وفرها البنك الدولي، ولم تكن متوفّرة سابقاً، ممّا سمح باحتساب المساهمات بدقة أكبر.

21- وأعلن ممثل مكتب الشؤون القانونية في المنظمة أن موناكو قدّمت في الوقت الملائم طلباً لتعديل اللائحة المالية للهيئة. لكنه أشار أيضاً إلى أن أي تعديل يُجرى على اللائحة المذكورة يجب أن يأخذ في الاعتبار الانعكاسات كافة على الأعضاء الآخرين.

22 مكرراً- وإثر المناقشة، وافقت الهيئة على النظر في الطلب المقدّم من ممثل موناكو في نطاق أوسع لا سيما وأنه يصبّ في مصلحة الأعضاء كافة. ولهذه الغاية، تمّت الإشارة إلى الحاجة إلى معالجة هذه المسألة في إطار فريق العمل المخصص المقترح إنشاؤه والذي يهدف إلى تحديد التعديلات الواجب إدخالها على اتفاق إنشاء الهيئة والقواعد الإجرائية واللائحة المالية ذات الصلة.

23- ووافقت اللجنة على اتخاذ قرار نهائي بشأن التوظيف واعتماد الميزانية وتحديد الأولويات في خلال الأسبوع، بعد انتخاب الأمين التنفيذي ومراجعة خطة العمل لعام 2011.

**التقدّم المحرّز في اختيار الأمين التنفيذي للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط**

24- جرى تذكير اللجنة بأنه تمّ الإعلان عن شعور منصب الأمين التنفيذي بين 18 نوفمبر/تشرين الثاني و29 ديسمبر/كانون الأول 2010. واجتمعت لجنة الاختيار الأولي في 11 مارس/آذار 2011 ودُعي أعضاء الهيئة إلى إرسال أسماء مرشحيهم المفضّلين من بين المرشحين المتأهلين الثمانية. وقد أعدت قائمة قصيرة تتضمن أسماء 5

مرشحين على أساس النتائج التي تمّ تلقيها. وسيؤدي الانتخاب الأخير، من خلال المقابلة والتصويت، إلى تعيين الأمين التنفيذي الجديد للهيئة.

## الميزانية المؤقتة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ومساهمات الأعضاء في سنتي 2011 و2012

25- عرض الأمين التنفيذي بالنيابة هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة الخاصة بميزانية الهيئة ومساهمات الأعضاء للفترة 2011-2012 (CAF:II/2011/3 - GFCM:XXXV/2011/9).

26- وقّدت الوثيقة تقديراً للنفقات المتوقعة في إطار الميزانية المستقلة وتضمّنت تفصيلاً للأبواب الرئيسية في ميزانية السنتين الماليّتين 2011 و2012. وتحتسب حصة الميزانية المستقلة الواجب تمويلها من جانب كل عضو من الأعضاء على أساس الجدول الوارد في اللائحة المالية للهيئة. وينبغي قراءة هذه الوثيقة بالاقتران مع مشروع برنامج عمل الهيئة لعام 2011 (الوثيقتان GFCM: XXXV/2011/6 و GFCM: XXXV/2011/7) لتقييم الآثار المترتبة على الميزانية.

27- وقد عرضت الوثيقة مسألتين على الهيئة لتنظر فيهما. وتتعلّق الأولى بتسديد دين يبلغ 18 000 دولار أمريكي يعود إلى عام 2004. أمّا المسألة الثانية فتتعلّق بطلب صادر عن شعبة التعاون التقني في منظمة الأغذية والزراعة لرفع تكاليف خدمة مشاريع المنظمة وهي بنسبة 4.5 في المائة في الوقت الحالي. وبالنسبة إلى المسألة الأولى، تقرّر طلب إلغاء الدين في حين تقرّر بالنسبة إلى المسألة الثانية تطبيق النسبة المئوية ذاتها لتكاليف خدمة المشاريع على مشاريع الهيئة كافة.

28- وتستند الميزانية المقدرّة الواردة في الوثيقة إلى برنامج العمل المقترح للجنة الاستشارية العلمية لعام 2011، كما اعتمد في دورتها الثالثة عشرة، وبرنامج عمل اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية لعام 2011، كما اعتمد في دورتها السابعة. وتعدّل الميزانية أيضاً على أساس تحديث التكاليف الإدارية والتشغيلية للأمانة ولا تتضمن أي نشاط جديد مقترح من قبل الهيئة. ولا تتضمن الميزانية كذلك الكلفة غير المقدّرة التي قد تتأتى عن الانتقال إلى المقرّ الرئيسي الجديد. وينبغي إضافة الأنشطة الأخرى إلى هذا التقدير. وبناء على طلب الهيئة، تعالج ميزانية المشاريع التعاونية التي تموّل من موارد خارجة عن الميزانية وتنفّذها الأمانة، بصورة منفصلة عن الميزانية الكلية للهيئة.

29- وقدم أيضاً الأمين التنفيذي بالنيابة، بالإشارة إلى الميزانية المستقلة للهيئة، مساهمات أعضاء الهيئة للفترة 2011-2012. وعرض مشروع الميزانية للسنة المالية المقبلة وفقاً لأحكام المادة 10 من اللائحة المالية والقرار الذي اتخذته الهيئة في دورتها الثانية والثلاثين.

30- وعلى أساس المعلومات والبيانات المتوافرة لدى الأمانة وعلى افتراض أن الهيئة ستقر جميع النفقات المقترحة، فإن مجموع اعتمادات الميزانية المستقلة لسنة 2011 يقدر بمبلغ 1 869 987 دولاراً أمريكياً، في حين تقدر الاعتمادات لسنة 2012 بمبلغ 2 335 711 دولاراً أمريكياً. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 15.15 في المائة في سنة 2011 مقارنة بالميزانية الأولية التي اعتمدت لسنة 2010 وبنسبة 24.91 في المائة في سنة 2012 مقارنة بالميزانية المقترحة للسنة المالية السابقة.

31- وعرضت الوثيقة أخيراً الموارد من خارج الميزانية (أي تلك المتحصّلة من المساهمات الطوعية لبعض الأعضاء) المخصصة لدعم اللجنة المختصة بتربية الأحياء المائية ومجموعات العمل التابعة لها. وأشارت، على وجه التحديد، إلى الاتفاقات الموقّعة مع المفوضية الأوروبية للمشروع التعاوني لدعم مجموعات العمل التابعة للجنة المختصة بتربية الأحياء المائية بشأن التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية (InDam Phase 2) والمجموعة المعنية باختيار المواقع والقدرة الاستيعابية (SHoCMed Phase 2)؛ إضافة إلى المشروع التعاوني الذي تموّله إيطاليا لتعزيز التعاون في مجال مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (LaMed).

## أية مسائل أخرى

32- لم يجر بحث أي قضايا أخرى.

## انتخاب المكتب

33- انتُخب مكتب لجنة الإدارة والمالية بالإجماع. وجرى انتخاب السيد هاشمي ميساوي (تونس) رئيساً فيما انتُخب كل من السيد الكسندر يوكزيموفتش (Aleksandar Joksimovic - الجبل الأسود) والسيد محمد ناجح (المغرب) نائبين أول وثان للرئيس على التوالي.

## موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة

34- سوف يكون موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة متزامنين مع موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للهيئة.

## اعتماد التقرير

35- اعتمد التقرير في 13 مايو/ أيار 2011.